

وإذ تُحيط علماً أيضاً بتقرير لجنة التخطيط الإنمائي عن أعمال دورتها الرابعة عشرة (١٧٥)،  
وإذ تُلاحظ أن ثمة صلة بين التنمية والسلم وبين الأمن ونزع السلاح.

وإذ يُساورها بالغ القلق لأن أوجه الإجحاف والاختلال في العلاقات الاقتصادية الدولية قد وسّعت الهوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وأنها تتشكل عقبات رئيسية أمام التنمية في البلدان النامية، وتؤثر تأثيراً ضاراً على العلاقات الدولية وعلى تعزيز السلم والأمن العالميين.

وإذ تُسَلِّم بالحاجة الحاسمة والمُلحّة إلى اتخاذ تدابير وطنية ودولية لتعجيل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية،

وإذ تُسَلِّم أيضاً باستمرار الحاجة إلى تحديد وتلبية احتياجات البلدان النامية،

وإذ تُسَلِّم كذلك بأن الاتجاهات التي سادت الإقتصاد العالمي خلال عقد الأمم المتحدة الإنمائي الثاني قد أثرت تأثيراً ضاراً على حالة البلدان النامية، وجعلت الوضع الخطير الذي تواجهه فعلاً أقل البلدان نمواً بين البلدان النامية محفوفاً بمزيد من المخاطر، وبأنه لا بدّ من اتخاذ تدابير خاصة نشطة وفعّالة لتأمين التعجيل بتنمية تلك البلدان،

وإذ تُسَلِّم باستمرار الحاجة إلى اتخاذ تدابير خاصة وإجراءات محدّدة للتصدّي للمشاكل الخاصة والمُلحّة التي تواجهها البلدان غير الساحلية والجزرية والأشدّ تأثيراً من بين البلدان النامية، وإذ تُكرّر الإعراب عن اقتناعها بأنه يتحتم، في إطار الجهود المطلوبة لإيجاد صلة عادلة ومنصفة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، إحداث تغييرات بعيدة المدى في هيكل النظام الإقتصادي الدولي الحالي،

وإذ تُسَلِّم بأن وضع استراتيجية إنمائية دولية جديدة ينبغي أن يكون جزءاً لا يتجزأ من الجهود المستمرة التي يبذلها المجتمع الدولي لتعجيل بتنمية البلدان النامية، وإقامة النظام الإقتصادي الدولي الجديد،

وإذ تضع في اعتبارها النتائج التي أسفرت عنها الاجتماعات والمؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة التي عقدت في خلال عقد الأمم المتحدة الإنمائي الثاني بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم،

#### أولاً

١ - تُوكّد أن الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة يجب أن تُصمّم بحيث تنهض بتنمية البلدان النامية، وأن تُصاغ في إطار

٧ - ترجو من الأمين العام أن يكفل اتخاذ الترتيبات اللازمة، بما في ذلك الاعتمادات المالية الضرورية، لاستمرار الأعمال التحضيرية للمؤتمر، على الصُعد الوطنية والإقليمية والأقليمية، وخاصة فيما يتعلق بالاجتماعات الإقليمية وغيرها في المراحل الأخيرة من العملية التحضيرية للمؤتمر؛

٨ - تدعو للجان الإقليمية، وكذلك هيئات الأمم المتحدة المختصة الأخرى والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى مواصلة تقديم الدعم الثام للأمين العام للمؤتمر في الأعمال التحضيرية للمؤتمر؛

٩ - تُؤيد القرار الذي اتخذته اللجنة التحضيرية في دورتها الثانية بإدراج اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية للجنة التحضيرية (١٧٣).

#### الجلسة العامة ٩٥

٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩

١٩٣/٣٣ - الأعمال التحضيرية لاستراتيجية إنمائية دولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الثالث (١٧٤)  
إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها: ٢٦٢٦ (د - ٢٥) المؤرخ في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠، والمتضمن الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الثاني، و ٣٢٠١ (د - ٦) و ٣٢٠٢ (د - ٦) المؤرخين في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ والمتضمنين الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين بإقامة نظام إقتصادي دولي جديد، و ٣٢٨١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ والمتضمن ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية، و ٣٣٧٢ (د - ٧) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ بشأن التنمية والتعاون الإقتصادي الدولي،

وإذ تشير إلى ما يتصل بالموضوع من قرارات الجمعية العامة، والمجلس الإقتصادي والاجتماعي واللجان الإقليمية وغيرها من هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تؤنر تأثيراً مباشراً على صياغة الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة،

وإذ تُحيط علماً بقرار مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية في دورته العادية الرابعة عشرة المعقودة في ليرفيل في الفترة من ٢ إلى ٥ تموز/يوليه ١٩٧٧، الذي يقرّ الإطار المنفح للمبادئ المتعلقة بإقامة النظام الإقتصادي الدولي الجديد في إفريقيا ١٩٧٦ - ١٩٨٦.

(١٧٣) المرجع نفسه، الملحق رقم ٤٣، (Corr.1, A/33/43)، الفقرة ٨٣.

(١٧٤) انظر أيضاً الفرع العاشر باء - ٤، المقرر ٤٣٧/٣٣.

(١٧٥) الوثائق الرسمية للمجلس الإقتصادي والاجتماعي، ١٩٧٨،

الملحق رقم ٦ (E/1978/46 و Corr.1).

( و ) إحداث زيادة كبيرة في تدفق الموارد، بالأرقام الحقيقية، إلى البلدان النامية على أساس منظور مستمر ومضمون بصورة متزايدة :

( ز ) زيادة استجابة النظام النقدي "دولي لاحتياجات ومصالح البلدان النامية في إطار مزيد من الإصلاح للنظام لفائدة المجتمع الدولي :

( ح ) تعزيز نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية بتأمين القضاء على أكمل وجه ممكن، على العقبات التي تواجهها عملية النقل، واتخاذ تدابير إيجابية من أجل عملية النقل هذه، وكذلك تنمية القدرة المحلية في ميداني العلم والتكنولوجيا في هذه البلدان، ووضع سياسات وطنية ودولية لتتلافى النقل العكسي للتكنولوجيا ونزوح ذوي المهارات منها :

٤ - تُؤكّد في هذا الصدد على أن الإستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة ينبغي أن تعكس، على نحو مناسب، الحاجة إلى ما يلي :

( أ ) سياسات ملائمة لتعزيز التنمية الاجتماعية يرسمها كل بلد في إطار خطته وأولوياته الإنمائية، ووفقاً لهيكلة الاقتصاد والاجتماعي ومرحلة نموه، مع مراعاة أن الهدف النهائي للتنمية يجب أن يكون دوام زيادة رفاه جميع السكان على أساس مشاركتهم الكاملة في عملية التنمية، وتوزيع الفوائد الناجمة عنها توزيعاً عادلاً :

( ب ) التعبئة الكاملة للموارد الوطنية للبلدان النامية، البشرية منها والمادية على حدّ سواء :

( ج ) إشراك وإدماج المرأة والشباب في التنمية :

( د ) حماية البيئة وأخذ الاعتبارات البيئية في الحسبان وفقاً للخطط والأولويات الإنمائية في البلدان النامية :

٥ - تُؤكّد على أن الإستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة ينبغي أن تساهم في تعزيز هدف الإعتماد على الذات على الصعيدين الوطني والجماعي للبلدان النامية، خاصة عن طريق تعزيز ودعم التعاون الاقتصادي والتقني فيما بينها :

٦ - تُؤكّد أيضاً على أن الإستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة ينبغي أن تولي اهتماماً خاصاً لأشدّ المشاكل إلحاحاً وأكثر الحالات تردياً في أقل البلدان نمواً وأن تتضمن تدابير خاصة وفعّالة في سبيل القضاء على القيود الأساسية التي تواجهها هذه البلدان ولتأمين تنميتها السريعة :

٧ - تُؤكّد كذلك على أن الإستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة ينبغي أن تتضمن أيضاً تدابير وإجراءات محدّدة للتصديّ للمشاكل الخاصة والملحّة التي تواجهها البلدان النامية غير الساحلية والبلدان النامية الجُزرية وأشدّ البلدان النامية تأثراً :

النظام الاقتصادي الدولي الجديد، وأن تكون موجّهة نحو تحقيق أهدافه، وأن تكون جهداً ضخماً يشترك فيه المجتمع الدولي بأسره لتعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية، وأن تحدّد غايات وأهدافاً وسياسات موجّهة إلى البلدان المتقدّمة النمو والبلدان النامية على حدّ سواء من أجل التعجيل بتنمية البلدان النامية، فتسهم بذلك في إيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية الدولية، والتنمية الاقتصادية العالمية المستمرة، وتكون كذلك مدعومة بمثل هذه التنمية على أساس العدل والمساواة والمنفعة المتبادلة :

٢ - تُقرّر أن توفّر الإستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة مجموعة من التدابير المترابطة والمتضامنة في جميع قطاعات التنمية، وذلك بقصد تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية وتأمين اشتراكها اشتراكاً منصفاً وتاماً وفعّالاً في صياغة وتنفيذ جميع القرارات في ميدان التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي :

٣ - تُقرّر كذلك أن تعني الإستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة، في جملة أمور، بالأهداف التالية :

( أ ) القيام، بروح من المنفعة المتبادلة، بإحداث تغييرات بعيدة الأثر في هيكل الإنتاج العالمي بغية زيادة وتنويع الإنتاج في البلدان النامية، وتوفير عمّالة إضافية لديها :

( ب ) زيادة الإنتاج الغذائي والزراعي في البلدان النامية وزيادة كبيرة، والقيام على نحو فعّال، بتيسير وصول صادراتها الزراعية إلى الأسواق الدولية على أساس مستقر، وبصورة يكون التنبؤ بها أيسر، وبأسعار مجزية :

( ج ) تنمية الهياكل المؤسسية والمادية في شتى القطاعات الإنمائية في البلدان النامية :

( د ) النهوض بالتصنيع في البلدان النامية، والقيام، تحفيهاً لهذه الغاية، بتأمين عدة أمور من بينها إحراز تقدّم سريع وملموس نحو تحقيق الهدف المتمثل في زيادة نصيب البلدان النامية في مجموع الانتاج الصناعي العالمي إلى أقصى حدّ ممكن وإلى أبعد ما يمكن ليبلغ على الأقل ٢٥ في المائة منه بحلول سنة ٢٠٠٠ :

( هـ ) تحسين معدلات التبادل التجاري للبلدان النامية : وضمان تحقيق زيادة كبيرة في حصتها من الصادرات العالمية، وخاصة عن طريق توسيع وتنويع إنتاجها وتجارتها، ومعاملتها معاملة خاصة وتفضيلية، حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً، في إطار الجهد العام المبذول لتحرير التجارة العالمية لصالح تلك البلدان بوجه خاص، وذلك كخطوات نحو تعزيز الإنصاف في العلاقات التجارية بين البلدان المتقدمة النمو والنامية :

وجداول اجتماعاتها على نحو يمكنها من أن تقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٧٩، مشروعاً أولياً للاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة بقصد وضعه في صيغته النهائية في وقت مناسب لاعتقاده في عام ١٩٨٠ :

٤ - تدعو كافة الدول إلى المشاركة بصورة نشطة في أعمال اللجنة التحضيرية، والمساهمة بصورة فعالة في صياغة الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة :

٥ - تؤكد أنه ينبغي، حرصاً على إرساء أساس متين للأعمال التحضيرية، أن توجه أعمال البحث والتخطيط من أجل التنمية، المصطلح بها في إطار منظومة الأمم المتحدة، نحو تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه :

٦ - تدعو لجنة التخطيط الإنمائي إلى أن تولى، فيما تقوم به من أعمال مستقبلية، مراعاة كاملة للاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة، وفقاً للأهداف المبينة أعلاه :

٧ - ترحو من الأمين العام أن يعهد إلى المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي بمسؤولية توفير الإرشاد العام، والتوجيه والتنسيق لإسهام أمانات منظومة الأمم المتحدة ذات العلاقة في صياغة الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة، وأن يقدم إلى اللجنة التحضيرية، في هذا الشأن، ما يتصل بالموضوع من وثائق :

٨ - ترحو من الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومن المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومن الرؤساء التنفيذيين للأجهزة والهيئات والمنظمات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، أن يتعاونوا تعاوناً كاملاً مع المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في أداء مهمته بصدد صياغة الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة :

٩ - ترحو من الأمراء التنفيذيين للجان الإقليمية، حسب الإقتضاء، أن يستفيدوا من تجاربهم الإقليمية عند إعداد مدخلاتهم في صياغة الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة، وأن يراعوا في ذلك تمام المراعاة شتى مستويات التنمية ومختلف الأوضاع الإنمائية في منطقة كل منهم :

١٠ - ترحو من الأمانة العامة للأمم المتحدة، بصفة خاصة في ضوء مسؤولياتها المتعلقة بالبحث والتحليل المتعدد التخصصات، والمتعلقة كذلك بالتعاون التقني، ومن اللجان الإقليمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة

٨ - تؤكد على أن مآله أهمية أساسية، للشروع في الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة على أساس راسخ، أن تنجز بسرعة وبنجاح المفاوضات والمؤتمرات الجارية والمزمع عقدها برعاية منظومة الأمم المتحدة، والمعنية بأهم القضايا الاقتصادية الدولية المتصلة بإقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد :

٩ - تقرر أن يولى اعتبار كامل لتناجج المؤتمرات والاجتماعات المتصلة بإقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد عند إعداد الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة :

١٠ - تقرر أيضاً، تحقيقاً للأهداف المنصوص عليها في الفقرات من ١ إلى ٩ أعلاه، أن تعد الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة، في إطار غايات وأهداف عامة وقطاعية، نوعية وكمية، عملية وثابتة ومحددة، إلى تعيين دور جميع البلدان، وأن تتضمن عند الإقتضاء، الالتزامات المتفق عليها لجميع البلدان، معبراً عنها في إطار كمي أو إطار زمني أو في كليهما، من أجل اعتماد وتنفيذ سياسات تستهدف تحقيق الغايات والأهداف المذكورة أعلاه :

١١ - تؤكد أن الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الكامل كون الاستعمار، والامبريالية، والاستعمار الجديد، والتدخل في الشؤون الداخلية، والفصل العنصري، والتمييز العنصري، وكافة أشكال العدوان والاحتلال الأجنبيين تشكل عقبات رئيسية في طريق التحرر الاقتصادي والتنمية الاقتصادية للبلدان والشعوب النامية، ولذلك يجب القضاء عليها دون إبطاء :

١٢ - تقرر أن توخى الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة وضع ترتيبات مناسبة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذها وإمكانة تعديلها في ضوء ما يجد من احتياجات أو تطورات، مع الالتزام الكامل بالهدف النهائي المتمثل في تحقيق الاستراتيجية الإنمائية الدولية قبل نهاية العقد :

## ثانياً

١ - تقرر إنشاء لجنة تحضيرية للاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة توفر لها تسهيلات المؤتمرات اللازمة وتعقد دورة تنظيمية في أوائل عام ١٩٧٩ بمقر الأمم المتحدة :

٢ - تقرر أيضاً أن تكون اللجنة التحضيرية مفتوحة لاشتراك كافة الدول فيها كأعضاء كامل العضوية، وأن تكون مسؤولة أمام الجمعية العامة وأن تقدم إليها تقاريرها عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي :

٣ - ترحو من اللجنة التحضيرية أن تضع برنامج عملها

١ - تُحيط علماً بتفريز الأمين العام عن المساعدة الإنمائية المتعددة الأطراف لاستكشاف الموارد الطبيعية<sup>(١٧٦)</sup>؛

٢ - ترحو من الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتنظيم وإنجاز ما تطلبه البلدان النامية من بعثات للمساعدة في تقدير احتياجات تلك البلدان في مجال استكشاف وتنمية الموارد الطبيعية، بما في ذلك تقدير التكاليف ذات الصلة، ووضاً في الحسان المقترحات الواردة في الفقرة ١٣ من تقريره، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين تقريراً عن التقدم المحرز في هذه المهمة؛

٣ - تُحيط علماً بالنتائج التي خلص إليها فريق الخبراء الدولي الحكومي المعني باستكشاف المعادن والطاقة في البلدان النامية، كما أوردها الأمين العام في تقريره<sup>(١٧٧)</sup>؛

٤ - ترحو من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يقوم، بالتشاور مع مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالنظر في مدى استصواب تعديل إجراءات تشغيل صندوق الأمم المتحدة الدائر لاستكشاف الموارد الطبيعية، أخذاً في اعتباره وجهات النظر التي أوردها فريق الخبراء في الفقرات ٨٧ إلى ٩٢ من تقريره<sup>(١٧٨)</sup> والمبادئ الأساسية للصندوق؛

٥ - تدعو البنك الدولي إلى تقصي الطرق التي يمكن بها جعل أنشطته في مجال تمويل الموارد الطبيعية أكثر استجابة لاحتياجات البلدان النامية، والبحث في فائدة انتهاج سبل جديدة، أخذاً في الحسان الآراء التي أبداها فريق الخبراء في الفقرات ٨٠ إلى ٨٦ من تقريره<sup>(١٧٨)</sup>، ووضاً في اعتباره سيادة الدول على مواردها الطبيعية؛

٦ - تُقرر، نظراً إلى أهمية نقل التكنولوجيا اللازمة لاستكشاف واستغلال الموارد الطبيعية بالنسبة إلى البلدان النامية، أن تقوم لجنة الموارد الطبيعية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية باستعراض التوصيات المتعلقة بنقل التكنولوجيا في مسدان الموارد الطبيعية؛

٧ - ترحو من الأمين العام أن يبقي التطورات في مجال استكشاف وتنمية الموارد الطبيعية قيد النظر، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين تقريراً عن الخبرة المكتسبة في الأنشطة المشار إليها في هذا القرار.

الجلسة العامة ٩٥

٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩

السكانية، والوكالات المتخصصة، بما في ذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وكذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، أن تسهم بشكل فعال في الأعمال التحضيرية للاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة بتقديم مدخلات، بما في ذلك الوثائق المتصلة بالموضوع، وفقاً للأهداف المبينة أعلاه.

الجلسة العامة ٩٥

٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩

١٩٤/٣٣ - المساعدة الإنمائية المتعددة الأطراف لاستكشاف الموارد الطبيعية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٢٠١ (د - ٦) و ٣٢٠٢ (د - ٦) المؤرخين في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ المتضمنين الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد، وقرارها ٣٢٨١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، والمتضمن ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية، وقرارها ٣٣٦٢ (د - ٧) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥، بشأن التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي،

وإذ تشير أيضاً إلى قراراتها ٣١٧٥ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣، و ٣٣٣٦ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، و ٣٥١٦ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥، و ١٨٦/٣١ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ بشأن السيادة الدائمة للدول على مواردها الطبيعية.

وإذ تُشدّد على الحاجة إلى تدابير محدّدة لدعم جهود البلدان النامية في استكشاف وتنمية الموارد الطبيعية، وإدراكاً منها لما لاستكشاف الموارد الطبيعية وتنميتها من أهمية لاقتصادات البلدان النامية،

وإعترافاً منها بالحاجة إلى ضمان تدفق كاف من الإستثمارات إلى قطاع الموارد الطبيعية في البلدان النامية، لا سيما من البلدان المتقدمة النمو،

وإذ تُلاحظ أن عدة بلدان نامية راغبة في القيام، على نحو منهجي، بالتنقيب عن مواردها الطبيعية ومسحها قد عجزت عن القيام بذلك،

وإذ تشير إلى قرارها ١٧٦/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧،

(١٧٦) A/33/256

(١٧٧) المرجع نفسه، الفرع الثاني.

(١٧٨) A/33/256، المرفق.